كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-161-)

تحت عنوان: (ظُلمُ الأزواج لبعضهم ولأبنائهم)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يَظَلّ وُجُودُ اَلْأُسْرَةِ اَلسَّعِيدَةِ وَالْمُتَعَاوِنَةِ مِنْ جَانِبِ أَعْضَائِهَا كَافَّةً، أَحَدُ اَلْأَهْدَافِ اَلسَّامِيَّةِ لِلْمُجْتَمَعَاتِ اَلْمَحَلِّيَّةِ وَالْحُكُومَاتِ اَلرَّسْمِيَّةِ وَلِعَائِلَاتِ اَلزَّوْجَيْنِ فِي اَلْوَقْتِ ذَاتِهِ. فَإِذَا كَانَ اَلزَّوْجَانِ عَلَى تَفَاهُمٍ كَبِيرٍ وَتَعَاوُنٍ أَكْبَرَ، عَاشَا وَمَعَهُمْ اَلْبَنَاتُ وَالْأَبْنَاءُ فِي سَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ وَاسْتِقْرَارٍ وَنَمَاءٍ وَتَخْطِيطٍ لِلْحَاضِرِ وَمَا هُوَ آتٍ. أَمَّا إِذَا سَيْطَرَتْ اَلْخِلَافَاتُ وَالنِّزَاعَاتُ حَوْلَ اَلْمَهَامِّ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ وَوَسَائِلِ اَلتَّحَكُّمِ فِي إِصْدَارِ اَلْأَحْكَامِ وَالْقَرَارَاتِ، فَسَوْفَ تَعُمُّ اَلْكَرَاهِيَةُ وَتَضِيعُ اَلثِّقَةُ بَيْنَهُمْ، وَسَيَكُونُ اَلْأَبْنَاءُ وَالْبَنَاتُ هُمْ اَلضَّحَايَا وَكَبْشِ اَلْفِدَاءِ، فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ وَذَوِيكُمْ أَيُّهَا اَلْأَزْوَاجِ وَكُونُوا لِأَبْنَائِكُمْ أَوْفِيَاء.